Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القول بأن جميع رجال الدين فى إيران يعرفون اللغة العربية معرفة أبنائها العرب بها، وأن عدد مؤلفاتهم بالعربية قد يفوق عدد مؤلفاتهم بالفارسية نفسها، أضيف إلى هؤلاء أولئك الأساتذة الذين عاشوا فترة من حياتهم فى العالم العربى. وألفوا بالعربية أمثال الدكتور محمد محمدى صاحب كتاب «الأدب الفارسى فى أهم أدواره وأشهر أعلامه» وقد طبع ببيروت عام ١٩٦٧م، كما أن جميع الجامعات الإيرانية تضم أقساما للغة العربية وآدابها، ولابد أن يعنى العاملون بهذه الأقسام بالدراسات المتعلقة بمجال تخصصاتهم من لغة وأدب ومقارنات، ويأتى على رأس هؤلاء المتخصصين الإيرانيين الأستاذ الكبير مهدى محقق الذى رأس قسم اللغة العربية بجامعة طهران وجامعة ماكجيل بكندا، والذى يحفظ عيون الشعر العربى عن ظهر قلب. وقد زار مصر مرات عديدة، وله علاقات وطيدة بعدد كبير من العلماء والمتخصصين فى الجامعات العربية الشهيرة.

ولايقتصر الأمر على أساتذة أقسام اللغة العربية، أو أساتذة الكليات الدينية فى إيران، بل يتعداها إلى أقسام أخرى بالجامعات الإيرانية تعنى بكل ما هو عربى كأقسام الفلسفة والتاريخ والاقتصاد والعلوم السياسية، بل يصل الأمر إلى عدد كبير من الصحفيين الذى كتبوا كثيرا عن العالم العربى فى صحفهم اليومية ومجلاتهم الأسبوعية أو الشهرية أو الفصلية. ومن هذه الصحف المعنية بشئون العالم العربى أذكر الصحيفتين العريقتين اطلاعات وكيهان إلى جانب صحيفة «الاخاء» التى كانت تصدر بالعربية أيام حكم الشاه محمد رضا.

وإذا انتقلنا إلى الجانب العربى لنرى مدى الاهتمام بالتأليف عن إيران وحضارتها باللغة العربية فسنجد كما هائلاً من الكتب التى ألفها نخبة عظيمة من ا لمؤلفين والكتاب العرب وبخاصة فى مصر والعراق